

طائرات التحالف تواصل ضرباتها الموجعة ... والمقاومة الشعبية تضيق الخناق على الحوثيين

## «عاصفة الحزم» تنسف وحدة تحالف الانقلابيين ... و«مارشال عربي» لإعادة إعمار اليمن

### ■ الحوثي يتهم السعودية بالسعي لاحتلال بلاده ويتعهد بـ «عدم الاستسلام»!

اعرب عن اعتقاده بان العمليات العسكرية التي تقودها السعودية في اليمن سنتلّيهِ «قريبا».

وقال ياسين إن الآلاف من الحوثيين وقوات الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح قتلوا في عملية عاصفة الحزم.

وقال ياسين «هناك آلاف من الحوثيين قتلوا (تم قتلهم).. طبعاً انا اقصد بالحوثيين (إن) مليشيات علي عبد الله صالح معهم».

وأضاف أن البنية التحتية اليمنية «كانت أصلاً متهاكّة.. غير فعالة.. علي عبد الله صالح لم يعمل خلال الثلاثة وثلاثين سنة التي حكم فيها علي إنشاء بنية تحتية قوية ولذلك اكمل الهدم خلال الأيام هذه بمساعدة الحوثيين.. اعتقد الآن نسبة الهدم في البنية التحتية 95 في المئة».

في المئة دمرت (تم تدميرها)».

أكد ياسين أن تصريحات عبد الملك الحوثي زعيم جماعة الحوثيين الأحد «تم عن مدى الإحباط الذي يعيش فيه الحوثيون ومليشيات علي عبد الله صالح... ليس لديهم مشروع سياسي حقيقي وليس لديهم رؤية من أجل الاستقرار في اليمن».

وكان الحوثي اتهم الأحد السعودية بالخطط للاستيلاء علي اليمن في كلمة نشر في أنه ليس في مزاج لحل وسد غر حمله قصف جوي تقودها السعودية منذ ثلاثة أسابيع.

وقال الحوثي إن هدف السعودية هو «غزو هذا البلد (اليمن) واحتلال هذا البلد وإخضاع هذا البلد من جديد تحت أقدامهم وميمتتهم».

وتابع قوله «من حق شعبنا اليمني أن يتصدى للعدوان وأن يواجه المعتدي بكل الوسائل».

لكن ياسين قال إن ذلك «خطاب استغزازي.. الوضع علي الأرض يتحسن باستمرار.. هناك عدد كبير من القتلى من الحوثيين وانتابهم».

وأضاف «عاصفة الحزم قد أتت لغايتها واستطاعت بكل إيجابية أن تحد من سيطرتهم علي اليمن».



رياض ياسين



علي عبدالله صالح

## صالح ينفذ يده من المؤامرة : لا تحالفات مع الحوثيين ... ولا سلطة لي على الجيش

في الحديث.. كما نفي صالح صلته بالجيش والأمن في اليمن بعد أن سلم السلطة رسمياً في عام 2012 وإيدى الرئيس للخلوع استعداده التعامل بإيجابية مع القرارات الدولية لوقف الحرب.. وغير عن استعداد المؤتمر الشعبي العام للمشاركة في أي حوار تحت رعاية الأمم المتحدة ومجلس التعاون الخليجي وفق المبادرة الخليجية.

وأصبحوا بدلاً للسلطة الرئيس هادي في كل مبرعات السلطة.. وشدد الخلوخ صالح في حوار مع صحيفة " اليمن اليوم "، الأثنين، علي أنه لا يمكن أي سلطة مادية أو معنوية علي الحوثيين، مشيراً الي أنهم أصبحوا اليوم سلطة وقوة سياسية علي الأرض، وعلي المجتمع الدولي ودول مجلس التعاون أن تسعى لإفناعهم، فتحت لا شك قوة هذا التأثير، بحسب ما ورد

صنعاء - وكالات : نفي الرئيس اليمني الخلوخ علي عبد الله صالح وجود أي تحالفات أو تنسيق ميداني مع الحوثيين، مؤكداً أن الحوثيين هم من يتولون مقاليد السلطة وكل مفاصل الجيش والأمن في البلاد، نقلاً عن موقع "المؤتمر.نت"، الموقع الرسمي الناطق باسم المؤتمر الشعبي العام.

وقال إن الحوثيين لديهم مليشياتهم الخاصة

ومدرسة الحياة ومدرسة احمد فرج في المطار القديم.

كما اقدم مسلحو جماعة الحوثي وكثائب الرئيس السابق صالح علي منع المواطنين في مديرية المخا من شراء المشتقات النفطية بعد وصول اول شحنة مشتقات نفطية تقدر بـ 4000 ألف طن واخذت الكمية بالقوة لدعم تحركاتها العسكرية في تعز ومدن الجنوب.

وهاجم رجال المقاومة الشعبية رتلا لمسليحي جماعة الحوثيين بعفري ذي اشراق بعد نقل السبائي في محافظة إب اليوم الاثنين.. كان من كل المدن والقرى بما فيها عدن وصنعاء».

وأضاف انه «عليهم ان يعودوا الي (معقلهم الشمالي في) صنعاء كمدنيين ويلبوا السلاح ويسلموا الاسلحة التي استولوا عليها

وبعدما يجري الحديث عن حوار وعن حلول سياسية اما الآن فلا مجال للتفاوض».

الا ان ياسين وبالرغم من ذلك،

عدن بين المقاومة الشعبية من جهة ومسليحي الحوثي والرئيس الخلوخ علي عبد الله صالح من جهة أخرى.

وأفسدت مصاصير خاصة أن المواجهات دارت بشكل اعتكف بمحيط مطار عدن الذي تحاصره المقاومة، كما اشتدت المعارك أيضا بمعسكر بدر بخور مكسر، بحسب موقع «المشهد اليمني».

والى ذلك، حوّل مسلحو جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس صالح بعض المؤسسات التعليمية الى مكشبات عسكرية وأماكن لاستهداف الأحياء واللواتين.

فقد أقالبت العديد من المصادر ان مليشيات الحوثي وكثائب صالح اقتحمت العديد من المدارس والمؤسسات التعليمية بمدينة تعز وحولتها الى مكشبات عسكرية وأماكن لقصف الأحياء والمواطنين في الوسط والجنوب.

الى ذلك اذلتعت فجر الاثنين.. موجبات عنيفة بخور مكسر في

علي عبد الله صالح التحالف مع الحوثيين، في منطقة فج عطان جنوب صنعاء.

ويتضمن الموقع مخازن اسلحة وذخيرة وصواريخ، وقد دوت انفجارات قوية استمرت لدقائق واضرت ثواقف المنازل في صنعاء.

وذكر الشهود ان الطيران استمر بالتحليق فوق المنطقة فيما تدخلت المضادات الجوية.

ويطل موقع فج عطان علي كل صنعاء وخاصة علي شارع الستين الجنوبي.

كما نفذت مقاتلات التحالف غارات الاثنين علي معسكر الحفا في شرق صنعاء، وعلي مواقع الحرس الجمهوري في ارجب شمال صنعاء، إضافة الي شن غارات علي

صعدة في الشمال وتعز وعدن واب في الوسط والجنوب.

الى ذلك اذلتعت فجر الاثنين.. موجبات عنيفة بخور مكسر في

اليمنيين».

وتعهد بتشكيل مقاومة شرسة باستخدام «كل الوسائل والخيارات المتاحة».

أكد ان الشعب اليمني هو من يقرر مصيره ويختار حكومته ونظامه.

ورفض الحوثي قرار ااصدره مجلس الأمن الدولي الثلاثاء دعا الي وقف العنف في اليمن وطلب بحظر تسليح الحوثيين وبانسحابهم من العاصمة صنعاء التي يسيطرون عليها منذ سبتمبر الماضي.

وميدانيا، هُزّت العاصمة اليمنية الاثنين انفجارات ضخمة مع استهداف مقاتلات التحالف العربي مخزناً للصواريخ والذخيرة علي تلة مطلة علي المدينة، بحسبما افاد سكان لوكالة فرانس برس.

ونفذت مقاتلات التحالف غارتين علي لواء الصواريخ التابع للحرس الجمهوري الموالي للرئيس السابق

«جميع الأطراف المتصارعة في الداخل والخارج للتحاوب مع دعوة الأمن العام للأمم المتحدة والتي ينظر اليها المؤتمر الشعبي العام بأنها خطوة مقدمة لتحمل دول العالم وقي المقدمة مجلس الأمن الدولي لمسؤوليته التاريخية والإنسانية إزاء ما يتعرض له اليمن».

وكان زعيم المتطرفين الحوثيي عبد الملك الحوثي أكد الأحد «عدم الاستسلام» امام «العدوان»، في إشارة الى الضربات الجوية التي يشنها التحالف العربي بقيادة

وقال الحوثي في خطاب متلفز «لن يستسلم شعبنا اليمني العظيم أبداً، فهو صامد وثابت، والذي يفلتون أنهم يعدونهم الوحشي سيخضعون الشعب هم واهمون».

واتهم الحوثيي السعودية بالسعي إلى «غزو واحتلال» اليمن.

وشدد علي أن الشعب اليمني له الحق في «مقاومة العدوان بكل الوسائل المتاحة».

وجاء ذلك في أول كلمة تلفزيونية للحوثي منذ بدء عملية «عاصفة الحزم» في السادس والعشرين من الشهر الماضي.

وكانت تقارير سابقة قد تحدثت عن مقتل الزعيم الحوثيي في إحدى الغارات السعودية.

وصف الحوثيي السعودية بأنها «جدي وخادم للأمريكيين الذين يحددون الأهداف» التي تصلف داخل الأراضي اليمنية في إطار عملية «عاصفة الحزم» العسكرية.

وقال إن الهدف الرئيسي للغارات الجوية في بلاده «تمكين (التنظيم) القاعدة من جديد للاستيلاء على هذا البلد».

وشدد علي أن السعوديين «ليس لهم حق في التدخل في شأن

### ■ ياسين : أي مشروع وساطة يأتي من ايران غير مقبول لانها تورطت في الشأن اليمني

عواصم - وكالات : ظهرت تصدعات في معسكر الحوثيين في اليمن حيث يستمر القتال والغارات التي تشنها مقاتلات التحالف العربي الذي تقوده السعودية ضد المتطرفين الزيديين، فيما اشار وزير الخارجية اليمني الى توجه لاطلاق «مشروع مارشال» عربي لليمن.

وقد انضمت قيادة المنطقة العسكرية الاولى التي تغطي اجزاء واسعة من حضرموت وصارب وشبوة لاسيما مناطق نعلطية، الأحد الي الرئيس المعترف به دوليا والمقيم في السعودية عبد ربه منصور هادي.

وجاء في بيان للواء الركن عبد الرحمن عبد الله الحليلي قائد المنطقة العسكرية الاولى وقائد اللواء 37 مدرع «باسم جميع منسوبي المنطقة العسكرية الاولى ضباط وصف ضباط وجنود المرافقين بوادي وصحرأ حضرموت تؤكد استمراريأ في دعم الشرعية الدستورية ممثلة في قفامة الرئيس الشير الركن عبيدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية القائد الأعلى للقات المسلحة».

وأضاف البيان «تعلن قابيلنا المطلق بما يتخذ من قرارات صائبة لتحقيق الأمن والاستقرار في كل ربوع اليمن كما تؤكد استعدادنا التام للحفاطة علي الأمن والاستقرار في اادي مسؤوليتنا في جميع مناطق وادي وصحرأ حضرموت».

الى ذلك، اشدأ حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يترأسه الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح للتحمب بالتحالف مع المتطرفين الحوثيين، الأحد بقرار مجلس الأمن الدولي الذي طلب من المتطرفين الانسحاب من المناطق التي احتلوها وفرض عليهم حظرأ علي السلاح.

ويدعمه هذا القرار الصادر الثلاثاء عن مجلس الأمن الدولي، يلجح صالح المنهم بيانه مهددس الهجوم الذي شنه المتطرفون هادي، التي إمكانية الابتعاد عن حفاته

الزيديين الشيعية.

كما دعا المؤتمر الشعبي العام

## لأريجاني يعزف على وتر الطائفية ... ويجدد مهاجمته للمملكة

طهران - وكالات:واصلت القيادة الإيرانية مهاجمة السعودية بسبب العملية العسكرية التي تقودها الرياض وتشارك فيها دول أخرى ضد الحوثيين في اليمن، فقال علي لأريجاني، رئيس مجلس الشورى الإيراني، إن الرياض «لن تحقق أهدافها، معتبراً أنها لن تجتاز اختباراً إقليمية صعبة».

علي حد وصفه، ودعاها لوقف العمليات في شهر رجب الذي قال إنه «شهر أمير المؤمنين» على حد تعبيره، وقال لأريجاني، في مستهل الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإيراني، إن الحكومة السعودية «لن تفلح» في القضاء على الحوثيين، بل إنها «تتعمد» إبقاءهم في اليمن وإشغال قتل الحرب».

علي حد وصفه مضيقاً: «ننصحها بأن تخرج من السنتفع اليمني، بتبني المبادرة الإيرانية للحل السياسي».

وتوجه لأريجاني إلى السعودية بالقول: «لن نتألقا» الغراضكم المدفوعة بأوامر خائوية، بل إن مكائكم ستخشد بين المسلمين».

معتبراً أن التدخل العسكري السعودي في اليمن «جاء بدوافع إوهم وأمية، و مثافسة الإقليمية صعبة».

وأضاف: «السعودية تزعم أنها دولة إسلامية.. أين الإسلام من السماح ببارقة دعاء الأبرياء تحت أربعة أعلام هشة؟».

وتابع المسؤول الإيراني بالقول: «مسك الحرب الذي اختارته السعودية لا يعود عليها إلا بدمعة الله وعاديه سيما في شهر رجب الذي هو من الأشهر الحرم، والذي كان العرب في عهد الجاهلية يحرّمونه وأنتم عليكم الحفاطة على حرمة الشهر والتف عن إراقة دماء المسلمين».

و«لم يفل لأريجاني الطريق إلى الشأن الديني في كلمته التي نقلتها وكالة «تسنيم» الإيرانية شبه الرسمية، إذ قال إن شهر رجب «سمي في بعض الأحاديث بشهر أمير المؤمنين الإمام علي».

«أذي يمتح بمكانة مقدسة لدى الشيعة - حاضاً الجميع علي «الغاء والمناجاة والصيام» وفقاً للوكالة.

السعودية في اليمن «جاء بدوافع إوهم وأمية، و مثافسة الإقليمية صعبة».

وأضاف: «السعودية تزعم أنها دولة إسلامية.. أين الإسلام من السماح ببارقة دعاء الأبرياء تحت أربعة أعلام هشة؟».

وتابع المسؤول الإيراني بالقول: «مسك الحرب الذي اختارته السعودية لا يعود عليها إلا بدمعة الله وعاديه سيما في شهر رجب الذي هو من الأشهر الحرم، والذي كان العرب في عهد الجاهلية يحرّمونه وأنتم عليكم الحفاطة على حرمة الشهر والتف عن إراقة دماء المسلمين».

و«لم يفل لأريجاني الطريق إلى الشأن الديني في كلمته التي نقلتها وكالة «تسنيم» الإيرانية شبه الرسمية، إذ قال إن شهر رجب «سمي في بعض الأحاديث بشهر أمير المؤمنين الإمام علي».

«أذي يمتح بمكانة مقدسة لدى الشيعة - حاضاً الجميع علي «الغاء والمناجاة والصيام» وفقاً للوكالة.



صاحي خلفان

## خلفان لحسن نصر الله: تشتم ... كالمطابقة!

دبي - وكالات : شن نائب رئيس شرطة دبي، الفريق ضاحي خلفان، هجوماً لاذعاً علي حسن نصرالله، أمين عام حزب الله اللبناني، لتأييده الحوثيين باليمن، وسبه لقوات التحالف العربي، مضيقاً «حسن نصر الله منذ شبابه وفي خطابه أعلنها برغبة شيعية إيرانية لولاية الفقيه وحكمه للعالم العربي والإسلامي».

وأضاف خلفان، في تغريده له عبر حسابه علي «تويتر»، الاثنين: «حسن نصر الله كالمطابقة! تشتم، فهو لا خلق ولا خلق له وليس يعفوه».

إن يسقط الجبل».

وأشار إلي أن «الأحزاب الشيعية المتطرفة تعبر عن نفسها ولا تعبر عن الشيعي المعتز أبداً».



علي لأريجاني

## بعد معلومات باحتمال استهدافها إرهابيا : السعودية تعلن حالة التأهب الأمني ... وسقوط شهيد في نجران

رقابة (عدم) المتقدمة بمرکز السد بمنطقة نجران، تعرضوا لإطلاق نار كثيف وفدائف هاون من داخل الحدود اليمنية، مما اقتضي الرد علي مصدر النيران بالابلل، والسيطرة علي الموقف».

وأضاف المتحدث أن تبادل إطلاق النار نتج عنه مقتل الجندي أول صالح مانع محمد الحاض، من رجال حرس الحدود، وإصابة اثنين آخرين من القوات البرية وحرس الحدود حيث تم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

وسبق لنيران من الجانب اليمني أن أدت خلال الأيام الماضية إلى مقتل عدد من جنود الجيش السعودي الذي يشدد إجراءاته الأمنية علي الحدود مع اليمن

اليمن، وإشارة الأمين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصرالله، مؤخراً إلي أن الفرصة امام زعيم الحوثيين، عبدالمك الحولي، لدخول نجران وجازان جنوب السعودية.

وساء اسم اوجلان قتل جندي سعودي في منطقة نجران بنيران مصدرها الأراضي اليمنية، أدت أيضا إلى جرح عسكريين سعوديين، في أحدث تطور أمفي علي الحدود بين البلدين منذ بدء عملية «عاصفة الحزم».

وقال المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية إنه عند الساعة الحادية عشرة من مساء الأحد، «والقاء أداء رجال حرس الحدود وزملاتهم بالقوات البرية لمهامهم في نقطة أمن

الرياض - وكالات : كشف الناطق العسكري باسم وزارة الداخلية السعودية، منصور التركي، عن وجود تأهب أمفي في الرياض لهجمات إرهابية استهدفت منشآت أرامكو النفطية أو أسواق تجارية.

وتابع التركي إنه تم إبلاغ القوات الأمنية للتأهب واخذ الاحتياطات الأمنية اللازمة، في الوقت الذي تم يتم نشر فيه قوات إضافية للأن.

ويشار إلي أن هذه الأنباء تأتي في الوقت الذي تلود فيه السعودية لعمليات عاصفة الحزم ضد جماعة الحوثي في



القوات السعودية اكدت جاهزيتها للدفاع عن المملكة